

فوق الطاولاة

د. سعد بساطة

مدير في قطار الرصاصة

يقول مهندس عمل باليابان: «كنت في زيارة إلى شركة قطارات الرصاصة (شين كان سن) والتي يفخر بها اليابانيون ويعتبرونها أحد عوامل النهوض الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية». طرحت سوالات: «لماذا لم تتمكنوا من تحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة القطارات رغم كل ما حققتموه من تقدم تقني؟» أجاب المسؤول الياباني: «لأن تحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة القطارات ليس من أولوياتنا! فبالنسبة إلينا معايير السلامة وحياة ركابنا أهم من المركز الأول».

في الواقع منذ بدء تشغيل قطار الرصاصة في عام ١٩٦٤ وعلى مدى أكثر من نصف قرن نقلت فيه هذه القطارات أكثر من عشرة مليارات مسافر لم تسجل حالة وفاة واحدة، كمثل عملي، في ٢٠٠٧ وقع زلزال في غرب اليابان بقوة ست ونصف درجات تسبب في خروج قطار الرصاصة من مساره من دون وقوع أي إصابات بشرية، وبالرغم من ذلك، فقد اعتبر المهندسون اليابانيون أن خروج قطار يسير بسرعة مئتين كلم/ ساعة بسبب زلزال مهما كان قوياً خطأ لا يفتقر ومشكلة يجب حلها فوراً.

وخلال فترة وجيزة، تم تفعيل نظام جديد لاستشعار الموجات التي تسبق الزلازل بضع ثوان، يتم خلالها عبر مركز التحكم الرئيسي تخفيض سرعة جميع القطارات بشكل آلي حال رصد هذه الموجات بحيث لا يقع الزلزال إلا والقطار شبه متوقف مما لا يتسبب بخروجه من مساره، وفي زلزال (توهوكو) آذار- ٢٠١١ بقوة تسع درجات ومع وجود أكثر من ستامة وسبعين قطاراً سريعاً في المناطق التي ضربها الزلزال، ظهر أثر النظام الجديد، فلم تسجل حادثة واحدة ولم يخرج أي قطار عن مساره. سبب طرح قصة قطار الرصاصة هو نوعة التفكير في الأولويات بالنسبة للمدير، فأصحاب النظرة الضيقة والمحدودة لن تتجاوز اهتماماتهم بتحقيق الأرباح المباشرة وتقليل التكاليف حتى لو أثر ذلك على الجودة والسلامة، وربما حصلوا على إشادة وعلوات رغم أنهم يخاطرون بمستقبل الشركة على المدى الطويل.

بالمقابل، فالمدبرون الذين يتكلمون المسؤولية والرؤية سيفكرون بمصلحة الشركة والمنظمة على المدى البعيد.

ومن غير المستغرب أن تجد بعض المديرين يبحثون عن سبق إعلامي ويركزون موارد المنظمة لتطوير أسرع قطار في العالم ولو على حساب الأمن والسلامة.

بالنسبة لأي مسؤول، فتحقيق مؤشرات الأداء والأهداف قصيرة المدى شيء أساسي؛ ولكن هناك أوقات يجب أن يتحلى فيها بالشجاعة للتضحية بالمكاسب السريعة لتحقيق مصالح أهم للمنظمة على المدى البعيد.

مثال آخر: كانت طائرة ركاب تطير في طريقها عبر المحيط الأطلسي في خط مستقيم: ظهر لها فجأة طائرة حربية سريعة، يبطن طيار الطائرة المقاتلة الشاب ويظهر بجانب طائرة الركاب ويقول لقاتلها بالرايون: حلتك ملة بطيئة... ليس كذلك؟ انظر ماذا سأفعل... ويقوم الطيار بالمانورة بطائرته ثم يتسارع ويصعد بسرعة للأعلى وينزل في عرض استعراضي خلاب... بعدها مرة أخرى يظهر بجوار طائرة الركاب وسأل قائدها: حسناً كيف رأيت ذلك؟

يجيب الطيار: استعراضيك يا بني مثير للإعجاب للغاية.. لكن ألق نظرة علينا هنا... لئلا يمكنك فعله ولا يمكنك فعله... راقب طيار المقاتلة طائرة الركاب؛ لكنه لم يره شيئاً يحدث... تستمر طائرة الركاب في الطيران في خط مستقيم وبنفس السرعة...!

بعد خمس دقائق أجرى طيار طائرة الركاب اتصالاً لاسلكياً مع طيار المقاتلة وسأل: حسناً ماذا تقول الآن؟ يسأله قائد المقاتلة: ولكن ماذا فعلت! يضحك طيار طائرة الركاب ويقول: نهضت وحركت ساقي.. ونهيت إلى مؤخرة الطائرة إلى الحمام وأخذت فنجان قهوة؛ وكنته بالباشدة... وأنت لا تستطيع عمل أي من الذي قمت به أنا.

المغزى من القصة هو: عندما تكون غمراً تبدو السرعة والاستعراض: رائعين... ولكن مع اكتساب الحكمة والمعرفة... تفهم قيمة الراحة والسلام والهدوء...!

التعويضات حدثت نهاية حزيران ٢٠٢٢ كما طلبت بعض الدول ذات الأداء الضعيف وطالبت الدول ذات الأداء الضعيف بتقديم خطة بحلول ١٧ كانون الأول، كان من المقرر عقد الاجتماع الوزاري الرابع والعشرين لأوبك والمنتجين المستقلين في ٤ كانون الثاني.

وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك يوم الخميس إن

الخطيب يلقي محاضرة في دولة أوروبية عن التجربة السورية في كورونا



الوطن

ينعقد المنتدى السادس عشر الرصاصة (شين كان سن) والتي يفخر بها اليابانيون ويعتبرونها أحد عوامل النهوض الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية». طرحت سوالات: «لماذا لم تتمكنوا من تحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة القطارات رغم كل ما حققتموه من تقدم تقني؟» أجاب المسؤول الياباني: «لأن تحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة القطارات ليس من أولوياتنا! فبالنسبة إلينا معايير السلامة وحياة ركابنا أهم من المركز الأول».

بنتقد المنتدى السادس عشر الرصاصة (شين كان سن) والتي يفخر بها اليابانيون ويعتبرونها أحد عوامل النهوض الاقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية». طرحت سوالات: «لماذا لم تتمكنوا من تحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة القطارات رغم كل ما حققتموه من تقدم تقني؟» أجاب المسؤول الياباني: «لأن تحقيق المركز الأول عالمياً في سرعة القطارات ليس من أولوياتنا! فبالنسبة إلينا معايير السلامة وحياة ركابنا أهم من المركز الأول».

الرئيس الأمريكي: لن يكون هناك إغلاقات جراء كورونا ورئيس الفيدرالي الأمريكي: التضخم ارتفع أسرع من المتوقع

الوطن

استقرت أسعار النفط، بعد تخليها عن مكاسب كبيرة سابقة وسط مخاوف متزايدة من أن إصابات فيروس كورونا المتصاعدة وسلاطة أوميكرون الجديدة ربما تخفف الطلب العالمي على النفط. غير أن المنتجين تركوا الباب مفتوحاً أمام تغيير السياسة سريعاً إذا تضرر الطلب من إجراءات احتواء أوميكرون. وقالوا إنهم قد يجتمعون مجدداً قبل اجتماعهم التالي المقرر في الرابع من كانون الثاني إذا لزم الأمر.

وكان سعر النفط ارتفع يوم الجمعة بعدما أكدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها يوم الخميس قرارهم زيادة الإنتاج الشهري الإجمالي للنفط بواقع ٤٠٠ ألف برميل يومياً لشهر كانون الثاني من العام المقبل.

وفي بيان رسمي عقب الاجتماع الوزاري الثالث والعشرين لأوبك وغير الأعضاء في أوبك، حددت منظمة أوبك + فترة التعويضات حتى نهاية حزيران ٢٠٢٢ كما طلبت بعض الدول ذات الأداء الضعيف وطالبت الدول ذات الأداء الضعيف بتقديم خطة بحلول ١٧ كانون الأول، كان من المقرر عقد الاجتماع الوزاري الرابع والعشرين لأوبك والمنتجين المستقلين في ٤ كانون الثاني. وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك يوم الخميس إن

الحكومات في تحقيق أهداف خطط التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وستناقش الجلسة الثانية من الاجتماعات مع وزير الخارجية السورية وما قامت به الحكومة على مستوى القطاعات الحكومية كافة خلال الجائحة وخاصة قطاعات (الإنترنت- الصحة- التربية- التعليم)؛ وستناقش الجلسة كيفية بناء نهج تآزري للبيانات والخدمات التي تعتمد على المنصات والتقنيات لتمهيد الطريق للاندماج الاقتصادي والتنمية المستدامة، وإعادة ترتيب النظام الحالي للمضي قدماً في الرقمنة المتسارعة وتنفيذها في جميع المجالات، من دون ترك أي دولة أو أي شخص

يتخلف عن ركب مواكبة الرقمنة. وستناقش الجلسة الثانية من الاجتماعات مع وزير الخارجية السورية وما قامت به الحكومة على مستوى القطاعات الحكومية كافة خلال الجائحة وخاصة قطاعات (الإنترنت- الصحة- التربية- التعليم)؛ وستناقش الجلسة كيفية بناء نهج تآزري للبيانات والخدمات التي تعتمد على المنصات والتقنيات لتمهيد الطريق للاندماج الاقتصادي والتنمية المستدامة، وإعادة ترتيب النظام الحالي للمضي قدماً في الرقمنة المتسارعة وتنفيذها في جميع المجالات، من دون ترك أي دولة أو أي شخص

توريداتنا مليوناً برميل من النفط الخام والحاجة أكثر من ٣ ملايين برميل مصدر في النفط لـ «الوطن»: ٣,٨ ملايين ليتر بنزين توزع للمحافظات يومياً و٦ ملايين ليتر مازوت

عبد التعم مسعود



كشف مصدر في وزارة النفط لـ «الوطن»، أن إجمالي عملية التوزيع اليومية لمادة البنزين بلغت ٣,٨ ملايين ليتر لجميع المحافظات يضاف لها ٣٠٠ ألف ليتر للبنزين الحبر. ووفقاً للمصدر فإن مخصنات المحافظات من مادة المازوت منذ بداية هذا الشهر تبلغ ٦ ملايين ليتر، علماً أن الحاجة اليومية تتعدى ٧ ملايين وخمسةمئة ألف ليتر، مؤكداً أن الخصاص من مادة المازوت الحر خارج هذه الكمية يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ألف ليتر فقط يتابع يومياً عن طريق المحطات المختصة لذلك، مبيناً أن هذه الكمية مخصصة لأنواع محددة من المركبات ولا يسمح ببيعها للمستهلك العادي بشكل مباشر. ووفقاً لما أكد المصدر فإن الكمية المخصصة للعاصمة تبلغ ٨٧٤ ألف ليتر يومياً عاد يوم الجمعة حيث لا يوجد توزيع وليف دمشق الكمية نفسها وتبلغ حصة حلب ٧٨٢ ألف ليتر، أما اللاذقية فتبلغ مخصصاتها اليومية ٥٧٥ ألف ليتر.

محافظة وهي التي تقدر نسب التوزيع بين القطاعات بما فيها التدفئة داخل كل محافظة، مبيناً أنه لا يوجد ما يمنع المحافظين من رفع نسبة مازوت مخصصات التدفئة مازالت قليلة في بعض المحافظات، مؤكداً أن إجمالي النسبة قد لا يصل إلى ٤٠ بالمئة، مبيناً أن عملية التوزيع المازوت التدفئة تخص لجان المحروقات في كل

الدنيا لتوفر المادة. عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في محافظة الريف ريدان الشيخ قال في تصريح لـ «الوطن»: إن نسبة التوزيع في الريف بلغت ٤٨ بالمئة فقط، مبيناً أن عملية توريد المستهلكين في ريف دمشق من مازوت التدفئة كانت تتم وفق نسبة ٢٥ بالمئة من كمية الطلبات البالغة ٣٦ طلباً يومياً وأنه تم رفعها خلال الأيام الماضية لتصل إلى ٣٦ بالمئة من كمية المادة المخصصة للريف والموزعة عن طريق لجنة المحروقات في المحافظة. ووفقاً للشيخ فإن الفترة اللازمة لوصول كمية الخسرين ليجراً من مادة مازوت التدفئة ستستمر خلال الشهر الحالي ومن المتوقع وفق نسبة التوزيع الحالية ١٥ تنتهي حتى منتصف الشهر القادم. وبالعودة إلى مصدر وزارة النفط فإن إجمالي ما يصل من توريدات لا يتجاوز مليون برميل من النفط الخام شهرياً، في حين أن الحاجة الفعلية تتجاوز ٣ ملايين، موضحاً أن ما يأتي من نفط خام يتم تكريره في مصافي بانياس وحمص من أجل استخراج المازوت والبنزين والفيول.

مشروع قانون جديد لحماية الحراج في سورية ثابت لـ «الوطن»: لدينا ٦,٩ ملايين غرسة ونسعى لزراعة ٧٥ هكتاراً

هنا غانم

يبن مدير الحراج في وزارة الزراعة على ثابت أنه وفي إطار تشجير أكبر مساحات ممكنة وترميم المساحات المتضررة وزيادة الغطاء النباتي في كل المحافظات، بدأت وزارة الزراعة بحملات تشجير سوف تستمر إلى نهاية آذار من العام المقبل تقريباً وتتضمن تشجير كل أنواع الأشجار الحرجية والمفمرة. ثابت أوضح لـ «الوطن» أن المساحات الحرجية في سورية تبلغ نحو ١٥٢٧,٦٢٦ ألف هكتار، منها بأن الوزارة تعمل جاهدة لتعزيز إمكانات مديرية الحراج لتنفيذ خططها وتفعيل التشريعات مع المجتمع الأهلي بهدف خدمة عملية الحراج والحفاظ على استمراريته وتحقيق الفائدة للجميع. وقال: إن المساحة الحرجية والمفمرة للزراعة الجديدة هي ٧٥ هكتاراً إضافة إلى زراعة وترقيع وإحياء مساحات كبيرة جدا وإعادة تشجير المواقع المتضررة بشكل مستمر من خلال حملات التشجير التي تقوم بها المحافظة بالتعاون مع جميع الوزارات والجهات المعنية والفعاليات الأهلية.

ولفت إلى وجود نحو ٦,٩ ملايين غرسة في مشاتل الوزارة سوف يتم توزيع قسم منها مجاناً وآخر يباع ويوزع على الجمعيات لزراعة أكبر عدد ممكن من الأشجار الحرجية والمفمرة بعد تحديد المواقع التي ستتم زراعتها ونوع الأشجار الملائمة لكل منطقة وضرورة الاهتمام والمتابعة المستمرة لكل شجرة تزرع، مشدداً على أهمية التعاون في هذا المجال بين كل الفعاليات ونشر الوعي بأهمية الشجرة والحفاظ عليها، وضرورة الالتزام بالتعليمات الفنية الصحيحة ووضع المعايير الأساسية والإجراءات الصحية لطريقة زراعة ورعاية الغراس الحرجية وضمان الديمومة والاستمرارية بطريقة زراعة الغراس وتحديد طاقة كل موقع واحتياجاته، والأنواع التي يجب زراعتها بما يتناسب كل منطقة، والعناية بها لاحقاً لضمان استمراريته وهو الأهم.

مدير الحراج بين أن هذه الحملات سوف تشمل المناطق التي تعرضت للحرائق في السنوات السابقة وسيكون العمل بالتشاركية بين جميع الجهات العامة والخاصة والائتحدات والنقابات والمجتمع المحلي. وأوضح أن الوزارة تعمل على إعداد مشروع قانون جديد للحراج منطوق يتلافى كل الثغرات والمعوقات التي تعترض عملية الحراج وتظهرت خلال تطبيق قانون الحراج السابق لتلائمها والتكثيف على المعايير التي تهدف إلى حماية الحراج في سورية وتوضيح العناصر الأساسية للإدارة المستدامة للحراج، كما أنه يسعى أولاً إلى الحماية والحفاظ على التنوع الحيوي في الحراج ومنع التعديات وتطبيق مبدأ التشراكة مع المجتمع المحلي والأهم هو التأسيس مشاريع تنموية تلبى حاجات السكان ومتطلباتهم. وتدر أن مشروع القانون سوف يناقش مع كل الجهات المعنية وضمن ورشات في مختلف المحافظات للوصول إلى صياغة مشروع قانون يلبي حاجات ومتطلبات المجتمع المحلي وسياسات الحراج.

سكر ورز ومياه وزيت معاً... دورة توزيع جديدة مدير عام «السورية للتجارة» لـ «الوطن»: التوزيع عبر الرسائل للحد من الإشكاليات

رامز محفوظ



يبن مدير المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع أنه تم البدء بافتتاح دورة توزيع جديدة للمواد الغذائية. وقال في تصريح لـ «الوطن»: أضفنا السكر والرز والزيت والمياه المعبنة على تطبيق «وين»، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع هذه المواد التي تمت إضافتها عبر الرسائل بهدف الحد من الإشكاليات التي كانت تحصل عند التوزيع سابقاً للمواد المباشرة والزيت الإيجابي حيث كان البعض يجلب عدة بطاقات لأقاربهم وأصدقائهم. وفي تصريح لـ «الوطن» بين هزاع أنه بعد إضافة السكر والرز والزيت والمياه المعبنة إلى تطبيق «وين»، وتوزيعها عبر الرسائل ستصبح هناك عدالة بالتوزيع، وإمكان المواطن اليوم الدخول على بوابات التطبيق سواء على «وين» أو على «محروقات»، أو على «تلغرام» ويختار المواد التي يريدونها ومن ثم تأتيه الرسالة بناء على طلبه، لافتاً إلى أن كل المواد متوفرة وموجودة في مستودعات «السورية»، وسيتم توزيعها بشكل يومي على صالات السورية للتجارة.

وعن إمكانية تلاحق حدوث أي خلل يمكن أن يحصل خلال الدورة الحالية أوضح هزاع أنه في بداية الدورة السابقة كان هناك ربط بين السكر والرز ولم يكن هناك توزيع لكل مادة على حدة لذا حدث خلل بالتوزيع، أما في الدورة الحالية فقد تلافينا هذا الموضوع من خلال السماح للمواطن يطلب كل مادة على حدة على عكس الدورة السابقة التي كانت نسبة التنفيذ خلالها عالية وأجرت التوزيع بشكل كامل تقريباً. وبخصوص موضوع طرح الفروج حالياً من قبل السورية للتجارة وسعر ٧٥٠ ليرة لكل كيلو بين وأشار إلى أن الفروج متاح لجميع المواطنين ولن يكون هناك بيع عبر البطاقة الإلكترونية، مشيراً إلى أن المادة بالأساس مخزنة لدينا واليوم ارتفع سعر الفروج في الشفرة التومينية وأصبح يسعر ٨٨٠٠ ليرة لوزاً فيما بطرح الفروج بسعر ٧٥٠٠ ليرة

إلى أنه عندما يصبح هناك سعر مرتفع للفروج تقوم بطرحه في صالات السورية للتجارة وذلك من أجل إحداث توازن بين العرض والطلب. وأشار إلى أن الفروج متاح لجميع المواطنين ولن يكون هناك بيع عبر البطاقة الإلكترونية، مشيراً إلى أن المادة بالأساس مخزنة لدينا واليوم ارتفع سعر الفروج في الشفرة التومينية وأصبح يسعر ٨٨٠٠ ليرة لوزاً فيما بطرح الفروج بسعر ٧٥٠٠ ليرة